

تصاعد الفعاليات الدولية لتعزيز حوار الحضارات

العاهل السعودي يدعو لأهram جميع المقدسات ومؤتمر الدوحة يحذر من صدام الحضارات

الاف المسلمين والمسيحيين يتظاهرون في الدنمارك داعين للسلام والحوار بين الاديان



بذور الفتنة والشقاق هو نكسة تعود بنا الى الوراء".

منتدى الدوحة

من جانب آخر يتواصل في الدوحة منتدى لبحث العلاقات بين العالم الاسلامي والولايات المتحدة الاميركية بمشاركة زهاء ٧٠٠ شخصية من ٣٨ دولة بهدف تخفيف التوتر بين المجتمعات الاسلامية والولايات المتحدة.

وحذر الخطباء من "بقاء الايديان" وقال ان "الاخفاق" واحتمال تصاقم" الوضع في منطقة الشرق الاوسط فيما حذرت مسؤولو اميركية رفيعة المستوى من التسقوط في صدام الحضارات "الذي يحاول اعداؤنا اثارته".

وقال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ان "رؤيتي المتواضعة تتمثل في بقاء القصور والاخفاق في المستقبل المنظور، ما لم تتخذ المواقف الجادة والفعالة التي تنسجم مع ما ندعو اليه من اجل معالجة اللعل التي تعاني منها المنطقة".

العلاقات الاميركية الاسلامية

وطالب المسؤول القطري "باستشعار ما يحمله المستقبل القريب في طياته للعلاقات بين اميركا والعالم الاسلامي" مضيفا انه "طيلة السنوات الخمس الماضية ... بقيت الصراعات المزمنة في المنطقة تراوح مكانها بعيدا عن التسوية النهائية".

ووردتها وفكرها".

وشدد على اهمية ان يوضحوا "العالم كله ان ما تقوم به قلة قليلة من المتطرفين المتعصبين لا يعكس روح الامة ولا تراثها ولا اصالتها بقدر ما يعكس الاوهام المدمرة التي تسكن عقول هؤلاء الجرمين".

كما اكد ان "كل جهد سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو فكريا يقرب بين ابناء الامة هو جهد مبارك مشكور وكل جهد يزرع



المدى / وكالات

انتقاد

وجهت الكنائس المسيحية الاميركية انتقادا شديدا في بورنو البيغري (جنوب البرازيل) الى السياسة التي تنتهجها ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش خصوصا حول العراق. وفي رسالة سلمت الى الصحافة، قال المؤتمر الاميركي للكنائس المشاركة في المجلس المسكوني للكنائس "صم قادتنا اذانهم ولم يسمعوا اصوات القادة الدينيين في البلاد وفي العالم وانخرطوا في مشاريع استعمارية تهدف الى الهيمنة والسيطرة خدمة لمصلحتنا القومية الخاصة".

مقترحات

وصفت ايران اقتراحا تقدم به المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بأنه "خطوة الى الامام". واكد البرادعي سيكون من الصعب التوصل الى تسوية مع ايران من دون السماح لها بتخصيب اليورانيوم في شكل محدود. وقال وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي "تعتبر هذا الاقتراح اشارة الى قبول التخصيب في ايران وخطوة الى الامام".

اختلاف

اكدت الشركة الاميركية للخدمات النفطية "ويلبروس" ان تسعة من موظفيها خطفوا في نجيريا مشيرة الى ان المجموعة التي تبنت عملية الخطف لم تتصل بها بعد. واوضحت الشركة ومقرها في هيوستن (تكساس، جنوب) ان الموظفين التسعة هم ثلاثة اميركيين وبريطاني ومصريان وتايلانديان وفلبينيين. وأشارت الى ان الموظفين التسعة كانوا على متن سفينة تعمل على اقامة انبوب نط في المياه قبالة محطة فوركادوس.

حصابة

اعلن سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي ان ١١ شخصا بينهم اربعة مصريين وفلسطينيين قتلوا فيما اصيب ٣٥ اخرون بجروح في التظاهرة العنيفة التي جرت امام القنصلية الايطالية في بنغازي شرق ليبيا. وقال "قد سقط ١١ قتيلًا و٥٣ جريحًا" موضحا ان اربعة مصريين وفلسطينيين على الاقل بين الضحايا.

تضامن

شارك الالف المسلمين في لندن في اكير تظاهرة تنظم في العاصمة البريطانية منذ بدء قضية نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد فيما تظاهر حوالي ٣٥٠٠ شخص في ألمانيا والف في النمسا في الاطار نفسه. واعلنت الشرطة البريطانية ان عدد المتظاهرين بلغ عشرة الالف اي ضعف العدد الذي سجل في تجمع سابق نظم في ١١ شباط.

لقاء

اعلن مكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان عباس سيلتقي اليوم الأحد بقادة في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لمناقشة تشكيل الحكومة المقبلة. ووضح المصدر نفسه ان عباس سيجري مشاورات ايضا مع حركات سياسية اخرى فازت بمقاعد في الانتخابات التشريعية في ٢٥ كانون الثاني. وفي خطاب تنصيب المجلس التشريعي الذي سيعقد عليه حماس، دعا عباس الى تسوية للصراع مع اسرائيل يتم التفاوض حولها والتزام اتفاقات السلطة الفلسطينية مع الدولة العبرية.

تجنيد

اطلقت مجموعة متشددة ايرانية صغيرة حملة لتجنيد متطوعين من اجل تنفيذ عمليات انتحارية في اطار النضال ضد اسرائيل والكتاب سلمان رشدي او محتلين محتملين. وقال محمد صمدي المتحدث باسم "لجنة تجنيد شهداء الحركة الاسلامية العالمية" ان "العمليات الانتحارية للرسول الهم التي ندعو الناس الى التطوع من اجلها هي الدفاع عن البلاد في حال التعرض لهجوم".

تحطم

اعلن الجيش الاميركي في جيبوتي العثور على الجنود العشرة المفقودين بعد تحطم مروحتين عسكريتين اميركيتين في خليج عدن، بدون ان يوضح ما اذا كانوا سالمين او جرحى او قتلى. ووافق بيان صادر عن رئاسة اركان القاعدة الاميركية في جيبوتي انه "عثر على جميع العناصر ال١٢ الذين كانوا في المروحتين من طراز سي اتش ٥٣ اللتين تحطمتا قبالة سواحل جيبوتي"، مضيفا انه لن يفصح عن اي معلومات بشأن حالتهم في الوقت الحاضر.

علاقات

اجرى رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني اتصالا هاتفيا بالزعيم الليبي معمر القذافي وتوافقا على ان التظاهرات المناهضة لايطاليا في بنغازي لن يكون لها انعكاسات على العلاقات بين البلدين. وجاء في بيان اصدرته رئاسة الوزراء الايطالية ان "برلوسكوني عبر عن اله لتسقوط الضحايا وشكر العقيد القذافي لتدخل قوات حفظ الامن لحماية موظفي القنصلية".

إدانة

دان رجال دين مسيحيون دنماركيون في القاهرة الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد التي تسببت بموجة من العنف في العالم الاسلامي، مؤكدا ان كوبنهاغن تحترم الاسلام ولا تقبل بالاساءة الى الرموز الدينية. وقال هؤلاء "تدين الرسوم الكاريكاتورية للرسول التي نشرتها صحيفة (يلاندس-بوستن) الدنماركية"، واصفين اياها بأنها "خطأ مهين".



الكاريكاتورية يمثل صداما بين الحضارات، ولكن ذلك هو بالذات الصدام الذي يحاول اعداؤنا اثارته ويجب علينا الا نسمح بذلك". ونوهت هيوز في مداخلتها بالدروس التي "علمتنا الكثير في فترة السنوات الخمس التي انقضت" على احداث ١١ ايلول. ودعت خصوصا الى العمل الجماعي "للتشجيع على مزيد من التفهم والحوار بين الاديان" وقالت ان "الاميركيين وشعوب العالم الاسلامي والشعوب الطيبة في جميع انحاء العالم يواجهون تهديدا مشتركا ويجب علينا ان نواجهه معا".

ويأتي انعقاد المنتدى في ظرف يتميز بحساسية شديدة في العلاقة بين العالم الاسلامي والغرب بسبب قضية الرسوم المسيئة للنبي محمد، وتجد فضيحة سجن ابو غريب في العراق مع نشر تلفزيون استرالي صوراً جديدة لعمليات تعذيب مهينة قام بها جنود اميركيون ضد معتقلين عراقيين في هذا السجن.

وتعقد الدورة الرابعة ل "منتدى اميركا والعالم الاسلامي" الذي تنظمه وزارة الخارجية القطرية بالتعاون مع معهد "بروكنغز" الاميركي تحت شعار "القادة ينجرون التغيير"، وتستمر ثلاثة ايام. وبشأن الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول محمد قالت المسؤولة الاميركية ان "البعض يدعي ان النزاع حول الرسوم والحوار بين الاديان.

الطريق"، مضيفة "عليها ان تقبل حق اسرائيل في الوجود وعليها ان تبند العنف والارهاب". وقالت "هذا هو السبيل الوحيد لاجراز التقدم".

التحذير من الصدام

وبشأن الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول محمد قالت المسؤولة الاميركية ان "البعض يدعي ان النزاع حول الرسوم

من جهتها القت كارين هيوز وكيلة وزارة الخارجية الاميركية للديبلوماسية العامة في افتتاح المنتدى كلمة دعت فيها الفلسطينيين والاسرائيليين خصوصا الى قيام "دولتين حرتين ديموقراطيتين تعيشان جنبا الى جنب بسلام وحرية".

وطلبت من الحكومة الفلسطينية الجديدة ان تقبل الاتفاقيات والالتزامات السابقة بما في ذلك خارطة

ودعا الى "السعي لتحديد الرؤى في مختلف المجالات لسنوات الخمس المقبلة لما ستكون عليه منطقة الشرق الاوسط". كما دعا الى بذل "ما في وسعنا لمنع الاستفزاز وتأمين احترام جميع المعتقدات والمقدسات الدينية بدون تمييز والانكيل بمكائيلين على نحو ما شهدناه مؤخرا بشأن نشر الصور المسيئة للنبي محمد".

واشنطن تهدد بعزل طهران دولياً

اليريانيون يهددون بضربات انتحارية ضد قوات التحالف

(امريكا وبريطانيا) الحساسة قريبة من الحدود الإيرانية". وتطرق الى تاريخ استخدام العمليات الانتحارية كسلاح واشاد به كتكتيك فلسطيني ناجح للغاية في مواجهة إسرائيل.

وعرض اثناء السمنار أشرطة فيديو تصور بعض العمليات الانتحارية ضد إسرائيل من بينها عملية "مستوطنة مورغ" بالقرب من رفح في شريط غزة الحدود في شباط العام الفائت التي راح ضحيتها ثلاثة جنود إسرائيليين بجانب المنفذين الاثنين.

ونفى العضو السابق في الحرس الثوري الإيراني، حسن عباسي، أمام حشد من الحضور بلغ قرابة المائتين سعي إيران لامتلاك أسلحة نووية، كما تزعم الولايات المتحدة وحلفائها، على حق قوله.

وقال عباسي "الساعون للشهادة هم سلاحنا النووي". وعبر قرابة ٥٠ طالباً عقب السمنار عن استعدادهم "لالشهادة" وتفنيد عمليات انتحارية بتعبئة استثمارات عضوية.

ويشار أن حركة "الاستشهاديون" قد ظهرت في أواخر عام ٢٠٠٤ وتجنيد أعضائها بصورة عشوائية خلال صلوات الجمعة أو اللقاءات الدورية للجماعة.



الانتحارية" في جامعة خاجة ناصر في العاصمة طهران، ان الحركة لديها عدة مئات من المتطوعين لتنفيذ عمليات انتحارية". نقلاً عن الأوسشيد برس.

وتوعد صمادي الولايات المتحدة وبريطانيا برد صارم على أي هجوم قد تتعرض له المنشآت النووية في بلاده قائلًا "بما يزيد عن الألف من الساعين للشهادة المدربين، نحن على استعداد للهجوم على المواقع البريطانية والأميركية الحساسة حال شتم لهجوم على منشآت إيران النووية".

وأضاف قائلًا "لدينا العديد من المتطوعين، حال أي هجوم، مواقعهم

برنامج إيران النووي. وقالت ميركل إن برلين ولندن وباريس متفقة على أن إيران تجاوزت خطا أحمر بشأن الملف النووي. وأكدت أهمية مساهمة الترويكا الأوروبية في تسوية الخلاف بشأن الملف النووي الإيراني. كما حذر بلير طهران مما وصفها بمحاولات صرف الأنظار عن أزماتها النووية. من جانب آخر هدت جماعة إيرانية الولايات المتحدة وبريطانيا بضربات انتحارية ضد قوات التحالف في العراق حال شن هجوم على منشآت إيران النووية.

وقال الناطق باسم حركة "الاستشهاديون" محمد علي صمادي، خلال سمنار حول "تكتيك العمليات

المواصم / وكالات

هددت وزير الخارجية الأميركية كوندليزا رايس بعزل إيران دوليا في حال استمرارها في برنامجها النووي الذي تعتبره يهدد الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بشكل عام. وأخ السفير الأميركي في الأمم المتحدة جون بولتون إلى أن تأجيل القيام بعمل ضد القدرات النووية الإيرانية المشتبه بها ليس جيدا، مشيرا إلى أن التأجيل يسمح لطهران بزيادة معرفتها بتخصيب اليورانيوم.

وقال بولتون في حديث للصحفيين بنيويورك إن الولايات المتحدة والمفاوضين الأوروبيين يفكرون في القيام بعدد من الخطوات التي لم يكشف النقاب عنها، تأتي هذه التصريحات في ظل الحل الوسط الذي تم التوصل إليه في الرابع من الشهر الجاري، بتحويل مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية النزاع الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي بحلول السادس من آذار المقبل.

في هذه الأثناء تزايد الضغط الأوروبي على إيران للحصول على مزيد من التنازلات. والتقى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في برلين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل. حيث تركزت محادثاتها على

الموقف الإسرائيلي

موقف اسرئيل حصل في السلطة الفلسطينية. اسرئيل لن تقدم تنازلا للارهاب وستواصل التحرك ضد بكل القوة اللازمة". وتابع اولمرت "لكن ليس لدينا اي نية للمساس بالاحتياجات الانسانية للشعب الفلسطيني.

اسرئيل لن تجري اتصالات مع سلطة تشترك فيها حماس سواء كان بشكل محدود او حاسم". وقال اولمرت "كما اعلنا بعيد الانتخابات الفلسطينية وبعد انتهاء فترة الحكومة الانتقالية، ان اسرئيل توقف فوراً نقل اموال للسلطة الفلسطينية.

اود ان اعرض على الحكومة اقتراحا مفضلا حول الاجراءات التي ستخضعها اسرئيل اثر التطورات الاخيرة في السلطة الفلسطينية، من اجل الموافقة عليه".

القدس / اذاب

صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة يهود اولمرت امس الأحد ان السلطة الفلسطينية اصبحت بحكم الامر الواقع "سلطة اراهابية" لن تقبل بها اسرئيل، بعد تروؤس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الحكومة الجديدة.

وقال اولمرت في بداية الجلسة الاسبوعية لحكومته حسب تصريحات بثتها الاذاعة الاسرائيلية العامة "من الواضح انه مع انبثاق غالبية لحماس في المجلس التشريعي الفلسطيني وتشكيل حكومة بقيادة حماس، اصبحت السلطة الفلسطينية بحكم الامر الواقع سلطة اراهابية واسرائيل لن تقبل بها".

واضاف "اجرينا في الايام الماضية سلسلة محادثات لتحديد

ذعر دولي من الوباء الطائر

الهند تعدم نصف مليون طائر.. ومصر تعدم عشرة الاف



وأجزاء من الشرق الاوسط وأوروبا وأفريقيا من جراء الفيروس الضتاك. فرنسا

٩٣ شخصا. وقد نفق أو أبيع ٢٠٠ مليون من الطيور في أنحاء آسيا

بانفلونزا الطيور في العالم إلى ١٧١ حالة، وعدد الوفيات إلى

مليون من الدواجن في المنطقة المتأثرة خلال ال٢٤ ساعة المقبلة لمنع انتشار المرض بين البشر.

ويمكن للفيروس أن يصيب البشر في حالة الاحتكاك المباشر أو غير المباشر مع الطيور، وليست هناك أدلة حتى الآن تشير إلى إمكانية انتقال المرض من البشر إلى البشر، لكن المخاوف تزايدت من إمكانية تحول الفيروس إلى سلالة يمكنها الانتقال بين البشر بسهولة مما قد يتسبب في وباء قد يؤدي بحياة ملايين الأشخاص. في إندونيسيا

وفي إندونيسيا أودى المرض بحياة الضحية البشرية رقم ١٩ بعد أن أظهرت الاختبارات أن العامل الذي توفي قبل أسبوع وكان يبلغ من العمر ٢٣ عاما كان مصابا بالسلالة القاتلة من الفيروس. وهذه الضحية يرتفع عدد الاصابات البشرية المعروفة

المواصم / BBC

اتسعت رقعة انتشار مرض انفلونزا الطيور لتشمل عددا من الدول الأوروبية بالإضافة إلى مصر والعراق والهند التي أعلنت عن أول حالة وفاة من جراء الإصابة بالفيروس في سورات بولاية غوجارات يوم الجمعة.

وقال فانتسالا فاسوديف، وهو مسؤول بولاية غوجارات الهندية، ان الاختبارات التي اجريت على الضحية في عين المكان أثبتت ان الامر يتعلق بانفلونزا الطيور، "لكننا ننتظر تأكيدا من المختبر الوطني".

وكان الوزير أنيس احمد في ولاية ماهاراشترا المجاورة قد قال إن حوالي ٥٠ ألفا من الطيور قد نفقت في مزرعة للدواجن في منطقة نانديار خلال الايام القليلة الماضية. وأضاف الوزير أنه سيتم التخلص من أكثر من نصف

والنمسا وبلغاريا وفي فرنسا أكدت السلطات أن البطة النافقة التي عثر عليها بالقرب من ليون تحمل الفيروس القاتل لمرض انفلونزا الطيور.

وفي النمسا اكتشفت السلطات السبت حالتين للاصابة بالمرض بين الطيور بالقرب من فيينا، مما يرفع عدد الاصابات إلى سبعة ويستدعي إصدار أوامر بإبقاء الطيور في أماكن مغلقة.

وفي بلغاريا عزلت السلطات يوم السبت رجلا ويدات تجري له فحوصات للاشتباه في إصابته بالمرض بعد نفوق اثنتين من طيوره.

وفي مصر ضرب فيروس انفلونزا الطيور مزرعة دواجن بالقرب من القاهرة يوم السبت وقررت السلطات اعدام جميع الطيور بها والتي بلغ عددها ١٠ آلاف، بحسب وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية.